Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.10/ 2025 المجلد ٣٣/ العدد ١٠/ ٢٠٢٥

# قلق الموهبة وعلاقته بالاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين

**أحمد حمزة كاظم الفتلاوي**
*مديرية تربية بابل*
ahmed.hemza2019@gmail.com

**تاريخ استلام البحث:** ٢٠٢٥/٩/١٥ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢٥/٩/٢٨ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٥/١٠/٢٧

## المستخلص:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على قلق الموهبة وعلاقته بالاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين، ولتحقيق أهداف البحث الحالي استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تطلب توفر أداتين الأولى لقياس قلق الموهبة والثانية لقياس الاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين، وقد بنى الباحث المقياسين، إذ تألف مقياس قلق الموهبة من(٣٠) فقرة بستة أبعاد واربعة بدائل، آما مقياس الاستعلاء النفسي فقد تألف من(٢٠) فقرة تحقق الباحث من صدقهما وثباتهما، واختار عينة مؤلفة من (٣٣٩) طالباً وطالبة، واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة ألفا كرونباخ) وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها:

١) ينماز الطلبة المتفوقين بمستوى عالٍ من قلق الموهبة وهذا ما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو التحصيل والإبداع.
٢) لدى الطلبة المتفوقين استعلاء نفسي لكونهم يعتقدون بأنهم أفضل من غيرهم.
٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الموهبة والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين بحسب متغير الجنس.

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات الدالة:** قلق الموهبة، الاستعلاء النفسي

# Talent Anxiety and its Relationship to Psychological Superiority among Gifted Students

**Ahmed hamzah kadhim ALfatlawi**
*Babylon Directorate of Education*

## Abstract

The current research aims to identify Talent anxiety and its relationship to psychological Superiority among gifted students.

To achieve the objectives of the current research, the researcher used a descriptive correlational approach. Two tools were required: the first to measure talent anxiety, and the second to measure self-esteem among gifted students. The researcher constructed both scales. The talent anxiety scale consisted of (30) items with six dimensions and four alternatives. The self-esteem scale consisted of (20) items, the validity and reliability of which were verified by the researcher. A sample of (339) male and female students was selected. The following statistical methods were used:

(Pearson's correlation coefficient, t-test for two independent samples, Cronbach's alpha equation). The researcher reached several conclusions, including:

1 -Gifted students are characterized by a high level of talent anxiety, which leads to increased motivation toward achievement and creativity.

2- High-achieving students have a sense of superiority, believing they are better than others

3-There are no statistically significant differences in the level of giftedness anxiety and giftedness anxiety among high-achieving students based on gender.

In light of the research results, the researcher developed a number of conclusions, recommendations, and proposals.

**Keywords:** giftedness anxiety, giftedness anxiety



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## الفصل الأول / التعريف بالبحث

**أولا: مشكلة البحث:** يعد القلق من الانفعالات الأساسية وجزء طبيعي في آليات السلوك الانساني، ويمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة[١:ص١٥].

وتمثل الموهبة تميزا ملحوظا من جانب أحد الأشخاص في جانب معين أو أكثر من تلك الجوانب التي تمثل مجالات أساسية لها، هذا وقد نبعت دراسة الموهبة في الأساس من دراسة الفروق الفردية في القدرات المختلفة، ومن الصعب جدا أن نجد شخصين متماثلين تماما في جانب معين من تلك الجوانب التي تمثل مجالات للموهبة، بل لابد أن تكون هناك فروق بينهما في مثل هذا الجانب أو ذلك، إضافة على وجود فروق بين الفرد ونفسه في قدراته المختلفة، تلك القدرات التي عدها جاردنر حديثا ذكاءات متعددة فنادرا جدا ما يتساوى مستوى إحدى هذه القدرات مع مستوى قدرة أخرى [٢:ص١٧–١٨].

وقلق الموهبة ظاهرة نفسية تواجه الأفراد الموهوبين إذ غالباً ما ينظر إلى الموهبة على أنها نعمة ومصدر للإنجاز إلا أنها قد تكون مصحوبة بضغوطات وتحديات فريدة تؤدي إلى مستويات عالية من القلق لا يقتصر على الأداء الأكاديمي أو المهني بل يشمل جوانب اجتماعية وشخصية عميقة[3, p77–96]. وإن لم يدر هذا القلق بشكل صحيح فيمكن أن يقود إلى آليات دفاعية سلبية منها الاستعلاء النفسي، واهتم الكثير من علماء النفس بالاستعلاء النفسي والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الكثير من الأفراد على مر العصور وما زالت هذه المشكلات قائمة بوجودها سببا أساسيا للكثير من السلوكيات المضادة للمجتمع[4,p29]. وذكر سميث أن الأفراد الذين لديهم استعلاء نفسي يميلون إلى العزلة الاجتماعية، إذ إنهم غالبا ما ينعزلون عن الآخرين ويعتزلون أنفسهم، مما يؤدي إلى صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية صحية مع الآخرين لكونهم يشعرون بأنهم أفضل من الآخرين، مما يؤدي إلى صعوبة في التواصل والتفاعل بشكل صحي والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الإيجابية [5,p173].

وأكد روكوزا أن الاستعلاء النفسي سلوك غير لائق سواء من المنظور النفسي أو الشخصي ويقع ضمن سلوكيات تهدف إلى المبالغة في تصرفات الشخص والشعور بالتكبر من طريق الاستهانة بالآخرين [6, p104] .

وتتجسد مشكلة البحث الحالي من طريق الإجابة على السؤال الآتي:

هل لقلق الموهبة علاقه ارتباطية بالاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين؟

**ثانيا : أهمية البحث :-** القلق في موضوع الموهبة والاهتمام به شيء هام، وذلك يعود إلى الصفة الوراثية في حياة كل فرد على الرغم من أن القدرة هي مصدر وطني وأن حياة المستقبل تعتمد على القدرات النمائية، للشباب إذ لا يستطيع أحد أن يعوض عن خسارة أو فقدان قدراتهم الخاصة، لسوء الحظ، ولكنه حقيقي لأن نسبة قليلة من الأطفال الأكثر قدرة في العالم هم معروفون ومميزون ومتعلمون بشكل مناسب، إن الفوائد التربوية الدائمة التي جاءت نتيجة الاعتراف والإعداد للأفراد ذوي القدرات العالية يجب أن ترفع المقاييس العالمية الكلية لعمل جميع الأطفال في المدارس وهذا أصبح عنصرا إضافيا لجانب التنوع والدهشة والإثارة لأشكال تعلمهم جميعها، وتتمثل


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الصعوبة الأولى في الطريقة التي يجب استعمالها للتعرف على هؤلاء الأطفال الذين هم في حاجة للانتباه خاصة؛ لأنهم موهوبون [٧:ص١٧–١٨].

يعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه، وهو علامة على إنسانيته وحقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك، وينشأ القلق عند الأفراد جميعهم في مواقف التحدي المختلفة التي تواجههم، وفي هذه الحالة يعد شيئا طبيعيا، لأنه يشكل دافعا للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية، المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطرا إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي يتميز العصر الذي نعيشه بالتغير السريع في شتى مجالات الحياة ويتطلب هذا أن تكون طموحاتنا على درجة عالية مع هذا التغير فطالب المرحلة الثانوية يعاني من القلق نتيجة اعتماده على درجات امتحان نهائي يحدد به مستقبله [٨:ص٢٢٧–٢٣٠].

ويعاني الطلاب الموهوبون من القلق بمعدلات أعلى من اقرانهم غير الموهوبون يرجع ذلك إلى عوامل عدة مثل: الحساسية المفرطة، والسعي إلى الكمال، والأسئلة الوجودية) يمكن أن يسبب نضجهم المعرفي ووعيهم قلقاً بشأن المستقبل ويمكن أن يؤدي الضغط النفسي الناتج عن قلق الموهبة إلى تطوير سلوكيات الاستعلاء النفسي حيث يحاول الأفراد الموهوبون تعويض شعورهم بعدم الأمان بإظهار تفوقهم على الآخرين، ويعد الاستعلاء النفسي أحد الموضوعات المهمة في علم النفس التي شكلت حيزا كبيرا من الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية، وأشار بيلوت إلى أن الاستعلاء النفسي يتميز بالعديد من الفوائد من أهمها تعزيز الثقة بالنفس فالشعور بالاستعلاء النفسي يساعد الفرد على بناء ثقة أكبر في قدراته وأمكاناته، مما يعزز من إحساسه بالكفاءة والقدرة على مواجهة التحديات وتحسين الأداء والإنجاز[9, p709 ].

وأشار ليري وآخرون إلى أن الاستعلاء النفسي يمكن أن يؤدي وظائف تكيفية مهمة، فتعبيرات الاستعلاء النفسي تعزز السلوكيات التي تولد مشاعر الفخر والقوة والتباهي، واحترام الذات، وأنه يوصل للفرد أنه يستحق مكانة أفضل، وهذه هي الطريقة التي يعمل بها الاستعلاء النفسي عن طريق الحفاظ على المكانة الاجتماعية للفرد وقبول الجماعة، فإنه يساعد في إزالة رفض الجماعة للفرد وهذا دليل على أهمية الاستعلاء النفسي في الحياة الاجتماعية[10, p68] .

والطلبة المتفوقون فئة لها قيمة تسهم في بناء المجتمع وتطويره، تحتاج إلى رعاية خاصة ومتخصصة تمكنهم من ربط طاقاتهم ومواهبهم وتفوقهم إلى أقصى مدى ممكن، ينتمي معظم الطلبة المتفوقين إلى مستويات مرتفعة اجتماعياً، وثقافياً، واقتصادياً وقد يبدو هذا منطقياً؛ لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تؤدي إلى توفير الإمكانات الضرورية لعمليات التفوق[١١:ص١٢٠–١٢١].

**ثالثا: أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :**

١) قلق الموهبة لدى الطلبة المتفوقين.

٢) الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى الطلبة المتفوقين في قلق الموهبة على وفق متغير الجنس (ذكور،وإناث).

٣) الاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤) الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى الطلبة المتفوقين في الاستعلاء النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور، وإناث).

٥) العلاقة الارتباطية بين قلق الموهبة والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين.

**رابعا: حدود البحث:-** يتحدد البحث الحالي بعينة من الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

**خامسا: تحديد المصطلحات:-**

**أولا: قلق الموهبة:**

**عرفه كل من -**

١) عكاشة: بأنه "شعور غامض غير سار مملوء بالتوقع والخوف والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية تأتي على شكل نوبات متكررة " [١٢: ص٢٣٢].

٢) زهران: أنه " الة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها سبب غامض وأعراض نفسية وجسمية "[١٣:ص ٤٨٤].

**التعريف الاجرائي لقلق الموهبة:** الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على مقياس قلق الموهبة الذي بناه الباحث لهذا الغرض.

**ثانيا: الاستعلاء النفسي:-**

**عرفه:**

١) Rousseau: عاطفة نسبية مصطنعة تولد في المجتمع، وهذه العاطفة تدفع كل فرد إلى منح ذاته أهمية أكبر من أي شخص آخر [4 , p 52.]

٢) Tracy: أحد انفعالات الشعور بالذات ويعبر عن مشاعر التفوق والتكبر وعدم الرغبة في المشاركة في معارف شخص ما والذي يرتبط بالهيمنة والسيطرة على الآخرين ورغبة بإظهار سلوك مضاد للمجتمع[14,p32].

**التعريف الإجرائي للاستعلاء النفسي:-** الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على مقياس الاستعلاء النفسي الذي بناه الباحث لهذا الغرض.

## الفصل الثاني/ الإطار النظري والدراسات السابقة

**أولا: الإطار النظري: قلق الموهبة:-**

**- مفهوم القلق:-** بدأ مفهوم القلق بالظهور في كتابات فرويد إذ أوضح أن القلق نوع من الانفعال المؤلم يكسبه الفرد في المواقف التي يصادفها [15, p629] ويعد القلق من الظواهر النفسية الاعتيادية الملحوظة بشكل كبير لدى بني البشر في العصر الحديث لما يمر به الانسان من ظروف صعبة ومعقدة قد تدفع به لاختيار طرق لا تتفق ورغباته رضوخا لمطالب المجتمع أو لعدم قدرته على تحقيق هذه الرغبات التي تقف في طريقها معوقات كثيرة تتزايد مع تزايد ضغوط الحياة المعاصرة ومطالب العيش [١٦:ص٦٢٠].


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**- أنواع القلق**

**- للقلق أنواع منها:-**

**١) القلق الموضوعي:-** هو قلق مؤقت تسببه مواقف معينة تصدر من الواقع ومن ظروف الحياة اليومية، ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته لأنه يكون غالبا محدودا في الزمان والمكان ينتج عن أسباب خارجية معقولة كأن يتوقع الفرد فقدان أي شيء أو أي شخص محبب لديه أو قلق متعلق بالشروع في عمل جيد ويطلق علية اسم القلق الواقعي.

**٢) القلق المرضي:-** هو الذي يلازم الشخص مدة طويلة ودرجته مرتفعة ويستدل عليه عادة من سلوك صاحبه أو أسلوب حياته، وقد لا يشعر المصاب بآثاره إلا شعوراً غامضاً وبعد فترة طويلة وتختلف شدته وعمقه من شخص لأخر[١٧:ص١٨-١٩].

**- أسباب القلق:- للقلق أسباب عدة منها:**

**١) الاستعداد الوراثي:-** قد يكثر ظهور اضطراب القلق بين أفراد الأسرة الواحدة، لكن أثر الوراثة في هذه الحالة لا يمكن فصله عن أثر التعلم مادام الأبناء قد نشأوا في البيئة القلقة نفسها.

**٢) الاستعداد النفسي:-** يكون للشخص في بعض الأحيان استعداد للشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي يؤدي إلى حالات من التوتر النفسي والشعور بالخوف.

**٣) الضغوط النفسية:-** معايشة الأفراد للضغوطات الثقافية والبيئية الحديثة ومطالب الحياة المدنية المتغيرة، تجعله في حالة من عدم الاستقرار التي قد تظهر الشعور بالقلق عند الفرد [١٨:ص١٠٣].

**- قلق الموهبة:-** لا يقتصر تميز الأفراد الموهوبين عن غيرهم من العاديين على التفوق في الذكاء أو قدرات التفكير الابتكاري، بل توجد استعدادات أو قدرات خاصة في مجال معين أو أكثر عن طريقه يصل الموهوب إلى مستوى معين من الكفاية، وهذه الاستعدادات والقدرات تجعل الفرد قادراً على ممارسة النشاط العقلي في سهولة ويسر وسرعة وبأقل جهد ممكن [٢:ص١١٦].

وعلى الرغم من أن خصائص الموهوبين تبدو إيجابية إلا أنها تسبب لهم الكثير من المشكلات، حيث تنطوي الابتكارية على استقلالية العقل، وعدم المسايرة لضغوط الجماعة، والخروج عن ما هو مألوف ومن ثم يواجه الطلبة الموهوبون مشكلات توافقية تحكم عليهم الاختيار بين قمع الابتكارية وبين التعبير عنها الذي يؤدي للشعور بالوحدة والصراعات [19, p238].

ويعانون من مشاعر الحيرة والتوتر، والقلق والذنب، والانطواء وربما المشاعر الاكتئابية، ويتميز الموهوبون بالنزعة إلى الكمالية التي تمثل في المستويات الشخصية المرتفعة التي يحددها الفرد لذاته ويسعى إلى تحقيقها، والاهتمام الزائد بالأخطاء ورفضها والنظر اليها كمؤشرات على الفشل والشكل في المقدرة على أداء المهام والميل إلى التنظيم والإسراف في الاهتمام بالترتيب والتدقيق الشديد في التفاصيل وكما يتميز الموهوبون بشكلين من أشكال النمو اللا متزامن هما:

- اللا تزامن الداخلي ويقصد به اختلاف معدلات النمو في الجوانب العقلية والمعرفية والحركية واللغوية والانفعالية،



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

– واللا تزامن الاجتماعي فيتمثل في التباعد بين معدل سرعة النمو العقلي للموهوب ومعدل أقرانه داخل غرفة الصف وتقدم له مثيرات لا تتناسب وعمره العقلي؛ لأنه يعمل بأقل من طاقاته العقلية الحقيقية بثلاث أو خمس سنوات[٢٠:ص١٧٧– ١٧٨].

ويشعر الموهوب بالاختلاف والغرابة عن الآخرين وخاصة في الجانب العقلي والعاطفي والاجتماعي بما يتميز به من موهبة؛ لأن الموهبة في حد ذاتها تعد تطوراً يحدث في أثناء اشتراك القدرات المعرفية المتقدمة لدى الموهوب مع قدراته المتعددة والعالية في الوقت نفسه، الأمر الذي يجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين – العاديين وترى نانسي روبنسون، أن أهم التحديات التي يواجهها الموهوب يمكن تحديدها على النحو الآتي:–

– ضعف الدراسة التي يتلقاها والتي لا تناسب طموحه وقدراته العقلية.

– التوتر من كونه شخصا يختلف عن العاديين من أقرانه.

– النمو السريع وخاصة في الجانب العقلي والانفعالي وذلك مقارنة مع زملائه من العمر نفسه ولاشعور بالاختلاف عنهم

– النزعة الكمالية وإتمام ما يقوم به من عمل

– تجنب الأنشطة التي قد تمنع ظهور تفوقه [21, p 678] .

**– كذلك ذكرت لامونت (Lamont, 2012) مجموعة من المخاوف لدى الموهوبين وخاصة الإناث منها :**

الخوف من الأماكن المظلمة والأماكن الغريبة والأصوات العالية والتعرض للاختطاف والأشياء المتسخة والحيوانات، أما الذكور فإنهم يخافون مشاهدة الإصابات في الجسم والرسوب في الدراسة والكوابيس الليلية والأشكال التخيلية المخيفة، بالإضافة إلى مخاوف يشترك فيها الذكور والإناث من الموهوبين مثل الحروب والانتهاكات والامراض، بالإضافة إلى ما لدى الموهوب من إفراط في الجوانب الحسية والمعرفية (الذهنية) والتخيلية والانفعالية [ 22,p271–272 ].

**– بعض النظريات المفسرة لقلق الموهبة:–**

١– **نظرية التفرد المعرفي والانفعالي:–** يُعدّ العالمان كولانجيلو ودافيز Colangelo & Davis من أبرز من تناول هذه النظرية، ويشيران إلى أن الموهوبين غالباً ما يختبرون نمواً غير متزامن بين قدراتهم المعرفية وتطورهم الانفعالي والاجتماعي. فبينما قد تكون قدراتهم الفكرية متقدمة جداً بالنسبة لعمرهم، إلا أن نضجهم العاطفي والاجتماعي قد لا يواكب هذا التقدم. هذا التفاوت يخلق فجوة يمكن أن تؤدي إلى شعور بالعزلة، عدم الفهم من قبل الأقران، وصعوبة في التعبير عن الذات بطرق مقبولة اجتماعياً. على سبيل المثال، قد يدرك الطفل الموهوب تعقيدات قضايا عالمية مبكراً جداً، مما يسبب له قلقاً وجودياً لا يستطيع أقرانه استيعابه أو فهمه[23,p230].

٢– **نظرية القلق الاجتماعي والعزلة:–** قد يواجه الموهوبون صعوبات في الاندماج الاجتماعي بسبب تباين اهتماماتهم ومستواهم الفكري عن أقرانهم. هذا الاختلاف يمكن أن يؤدي إلى شعور بالعزلة، وصعوبة في بناء صداقات حقيقية، وحتى التعرض للتنمر أو الاستبعاد الاجتماعي. القلق من عدم القبول، أو الخوف من أن يُنظر


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إليهم على أنهم "مختلفون" أو "غريبون"، يدفعهم أحياناً إلى إخفاء قدراتهم لتجنب لفت الانتباه، مما يؤدي إلى مزيد من القلق الداخلي وعدم القدرة على التعبير عن ذواتهم الحقيقية. [70– 55 24,p].

– **الاستعلاء النفسي:**– هو أحد انفعالات الإحساس بالذات ويتكون من جانبين الأصيل، والمتكبر فمن الممكن التمييز بين جانبي الاستعلاء على اساس التمييز الزمني، إذ يحدث الاستعلاء عندما يأخذ شكل نزعة مزمنة (مستمرة) مستقرة نسبياً، في حيث أن الاستعلاء الأصيل هو حالة مثل الاستجابة اللحظية للعاطفة، بمعنى آخر أن الأفراد يميلون إلى تجربة حالة من الاستعلاء حقيقية، فهي من وقت لأخر، ولكن ذا تكررت طوال الوقت، فهي تتميز بسمة الاستعلاء النفسي ويتوافق هذا المفهوم مع نتائج المشاعر الأخرى [ 25,p16].

– **بعض النظريات المفسرة للاستعلاء النفسي**

١) **نظرية فرويد** :– يعتقد فرويد أن الأحداث في طفولتنا لها تأثير كبير على حياتنا البالغة في تشكيل شخصيتنا، وعادة ما يعاني الفرد من صراع بين متطلبات الحياة المحفزة والمقاومة التي تعارض هذه المتطلبات بداخله ويرى فرويد أن الأنا العاطفية هي مركب اجتماعي يكتسبه الطفل من جوانب السلطة في أسرته، والسنوات الأولى في حياة الفرد هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته النفسية والاجتماعية بكل مظاهرها ومن هذا المنطق ان ما يكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة من شأنه أن يعزز من مظاهر الاستعلاء النفسي أو يثبط مظاهرة وسلوكياته بالاعتماد على التربية الاسرية وأسلوب الأبوين في التعامل مع الطفل[225 26,p].

ويرى فرويد أن أصل الفروق الاجتماعية التي تحدث بين الناس يرجع إلى تاريخ الشخص وحياته خاصة علاقته بوالديه وما يفعله الشخص، وما يفكر فيه أو يشعر به من استعلاء وتفاخر وأن أي اختلاف في ميزان أي عامل من العوامل النفسية يؤدي إلى خلل في تعامله مع الآخرين ونشاطه معهم فيخلق بعض الأفراد عبيد ضعفاء والبعض الأخر يصبح أسياداً أكفاء ويصبح آخرون من ذوي الاستعلاء النفسي بناء على المشاعر المكتسبة خلال خبرات الطفولة[٢٧:ص٣١٩].

٢) **نظرية الفريد ادلر:** اعتقد ادلر أن شعور النقص العام موجود دائما ومهم كقوة مؤثرة في السلوك كتب ادلر لكي تكون أنساناً يعني تستشعر بالنقص، إذن هي حالة عامة لكل الناس وهي كذلك ليست علامة ضعف أو شذوذ في الحقيقة واعتقد ادلر على العكس من ذلك أن الشعور بالنقص هو مصدر كل كفاح الأنسان، أن تقدم الفرد ونموه وتطوره ينتج من محاولة تعويض نقائصه سواء كانت تلك النقائص حقيقية أو خيالية يكون الفرد خلال سنين حياته مدفوعا بالحاجة للتغلب على الشعور بالنقص والكفاح من اجل تحقيق مستويات أعلى من التطور[٢٨: ص١٤٣].

ويرى ادلر أن الاستعلاء النفسي يمكن تفسيره جزئياً بالافتقار إلى الكفاءة أو الفشل في تنمية الميول الاجتماعية والنهوض بها، وقد تتخذ شكل التفوق كوسيلة للهروب من الصعوبات الاجتماعية، ويشير ادلر إلى أن الأشخاص المتفاخرون مزعجون بادعاءاتهم المستمرة بالتفوق فالشخص الذي يقدم ادعاءات مبالغ فيها، أي يتفاخر بنفسه هو أكثر عرضه للانخراط في سلوك تعويضي عن مشاعر الدونية والعيوب التي لم يتم حلها. قد يتفاخر الأشخاص المصابون بهذه العقدة من أجل إخفاء شعورهم بالدونية وهذا الصراع المفرط من أجل الاستعلاء يؤدي إلى تدمير الذات بدلاً من إعطائه المجد والفخر [٢٩:ص١٦١].


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**ثانياً: الدراسات السابقة:-**

**المحور الأول: دراسات تناولت قلق الموهبة**

**المحور الثاني: دراسات تناولت الاستعلاء النفسي**

**اما الدراسات التي تناولت المحور الأول:-**

**١) دراسة علي (٢٠٢٠)**

**" قلق الموهبة وعلاقته بالضجر الأكاديمي دراسة مقارنة بين الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل بالمرحلة الاعدادية "**

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت التعرف على العلاقة بين قلق الموهبة والضجر الأكاديمي، وكذلك مستواهما لدى مجموعتين من الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي بالمرحلة الاعدادية، تكونت عينة البحث من(١٢٢) تلميذ وتلميذة في الصف الأول والثاني الاعدادي، وكانت اداة البحث مقياس قلق الموهبة المعد من قبل (محمد جعفر،٢٠١٧)، ومقياس الضجر الأكاديمي من إعداد الباحثة، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، التحليل العاملي الاستكشافي، الفا كرو نباخ) اسفرت الدراسة عن نتائج عدة:

– ارتفاع مستوى قلق الموهبة عن المتوسط لدى كل من الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

وتوصل البحث إلى توصيات ومقترحات عدة [علي،٢٠٢٠:١٢٨– ١٨٠].

**المحور الثاني دراسات تناولت الاستعلاء النفسي**

**١) دراسة الزبيدي (2018) / " الاستعلاء النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن "**

أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت إلى التعرف على الاستعلاء النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، آما عينة البحث فشملت(٥٠٠) طالبا وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان اختيروا بطريقة عشوائية كانت أداة الدراسة مقياس الاستعلاء النفسي المكون من(٣٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (البرنامج الإحصائي spss لتحليل البيانات، استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي).

وتوصل الباحث إلى نتائج عدة:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعلاء النفسي لمتغير الصف الدراسي ولصالح الذكور.

وتوصل الباحث إلى توصيات ومقترحات عدة [٣١ :ص٢٤١–٢٦٤].

**٢) دراسة (جاسم،٢٠٢٤)/" الاستعلاء النفسي وعلاقته باللياقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة "**

أجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى التعرف على الاستعلاء النفسي وعلاقته باللياقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة، أما عينة البحث فتكونت من(٣٨٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياسين الأول مقياس الاستعلاء النفسي المكون من(٣٧) فقرة وقد وضع امام كل فقرة خمسة بدائل، والثاني مقياس اللياقة الانفعالية المكون من(٤٢) فقرة توزعت على اربعة مجالات، وخمسة بدائل، تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية :(مربع كأي، الاختبار التائي



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لعينتين مستقلتين، الاختبار آلتاي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرو نباخ) وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

1- لطلبة الجامعة استعلاء نفسي

2- يتمتع طلبة الجامعة باللياقة الانفعالية

3- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستعلاء النفسي واللياقة الانفعالية

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة توصيات ومقترحات عدة [٣٢:ص ز – ٨٧].

- **الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

١) **الهدف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فهدفت دراسة(علي،٢٠٢٠) إلى التعرف على قلق الموهبة وعلاقته بالضجر الأكاديمي دراسة مقارنة بين الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل بالمرحلة الاعدادية، آما دراسة (الزبيدي، 2018) فهدفت إلى التعرف على الاستعلاء النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وهدفت دراسة (جاسم،٢٠٢٤) إلى التعرف على الاستعلاء النفسي وعلاقته باللياقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة، آما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف على قلق الموهبة وعلاقته بالاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين.

٢) **العينة:** تباينت الدراسات السابقة في عيناتهما فكانت عينة دراسة(علي،٢٠٢٠)(١٢٢) تلميذ وتلميذه وعينة دراسة (الزبيدي،٢٠١٨)(٥٠٠) طالب وطالبة، ودراسة (جاسم،٢٠٢٤)(٣٨٠) طالب وطالبة، آما الدراسة الحالية فكانت عينتها (٣٣٩) طالب وطالبة.

٣) **الوسائل الإحصائية:** تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستعملة فكانت في دراسة (علي، ٢٠٢) (النسبة المئوية، والتحليل العاملي الاستكشافي، الفا كرو نباخ) ودراسة(الزبيدي،٢٠١٨) استعملت الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي، ودراسة(جاسم،٢٠٢٤) استعملت (مربع كاي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون) آما الدراسة الحالية استعملت (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الفا كرو نباخ).

٤) **الأدوات:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستعملة فدراسة(علي، ٢٠٢٠) استعملت مقياساً لقياس قلق الموهبة ومقياس الضجر الأكاديمي، ودراسة(الزبيدي،٢٠١٨) كانت مقياساً للاستعلاء النفسي المكون من(٣٠) فقرة، ودراسة(جاسم،٢٠٢٤) استعملت مقياسين الأول لقياس الاستعلاء النفسي المكون من (٣٧) فقرة والآخر مقياس اللياقة الانفعالية المكون من(٤٢) فقرة، آما الدراسة الحالية استعملت مقياس لقلق الموهبة ومقياس الاستعلاء النفسي.

٥) **النتائج:** تباينت الدراسات السابقة في نتائجها باختلاف أهدافها، آما الدراسة الحالية فسيرد ذكرها في الفصل الرابع.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث من حيث منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، والأدوات، والوسائل الإحصائية المستعملة وعلى النحو الآتي:-

١- **منهج البحث:-** استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه اكثر المناهج مناسبة لهذا البحث.

٢- **مجتمع البحث:-** شمل مجتمع البحث الحالي الطلبة في المدارس الثانوية للمتفوقين والمتفوقات في محافظة بابل/ للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ البالغ عددهم (٢٨٦٤) طالباً وطالبة، موزعين على(٦) مراحل (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس)، حصل الباحث على هذه البيانات من شعبة الإحصاء في مديرية تربية بابل ملحق (١) كما مبين في الجدول الآتي:

**جدول (١) يبين مجتمع البحث لطلبة المدارس المتفوقين والمتفوقات**

| ت | الجنس / المدرسة | ذكور | إناث | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ثانوية المتفوقين للبنين | ١٣٦٢ | | ١٣٦٢ |
| ٢ | ثانوية المتفوقات للبنات | | ١٠٩٤ | ١٠٩٤ |
| ٣ | ثانوية قاسم السباك للمتفوقات | | ٤٠٨ | ٤٠٨ |
| | المجموع الكلي | ١٣٦٢ | ١٥٠٢ | ٢٨٦٤ |

٣- **عينة البحث:** – أعتمد الباحث على معادلة ستيفن ثومبسون في استخراج العينة الخاصة بالبحث وبموجبها بلغ حجم العينة (٣٣٩) طالباً وطالبة وجدول (٢) يبين ذلك

**جدول (٢) يبن عينة البحث**

| ت | الجنس / المدرسة | ذكور | إناث | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ثانوية المتفوقين للبنين | ١٦١ | | ١٦١ |
| ٢ | ثانوية المتفوقات للبنات | | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ٣ | ثانوية قاسم السباك للمتفوقات | | ٤٨ | ٤٨ |
| | المجموع الكلي | ١٦١ | ١٧٨ | ٣٣٩ |

٤- **أداتا البحث:-** لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود آداتين الأولى لقياس قلق الموهبة، والثانية لقياس الاستعلاء النفسي عند الطلبة المتفوقين.

**اولاً :- مقياس قلق الموهبة :-** من طريق الاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات الخاصة بقلق الموهبة لم يجد الباحث مقياس يلاءم هذه الفئة، لذا بنى مقياس قلق الموهبة تم تكيفه على البيئة العراقية، إذ تألف من(ستة ابعاد هي (قلق الشعور بالاختلاف عن الآخرين، الارتباك من سرعة النمو، الخوف من تدني التحصيل الدراسي، الضغط من تعدد المواهب، التوتر من الكمالية، الانزعاج من هاجس التفوق) ولكل بعد منها(٥) فقرات وبذلك


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تكون المقياس من (٣٠) فقرة، وضعت أمام كل فقرة أربعة بدائل للاستجابة هي (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي احياناً، لا ينطبق علي ابداً) وتأخذ الأوزان (٤، ٣، ٢، ١).

**– وللتأكد من مدى ملاءمة المقياس لعينة البحث، أتبع الباحث الإجراءات الآتية:**

**أ– صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):**– عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٨) محكماً، لتقدير مدى صلاحية الفقرات وحذف أي فقرة يرونها غير مناسبة واضافة ما يرونه مناسباً للمقياس، واستعمل الباحث النسبة المئوية واعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) فما فوق، وتم الابقاء على الفقرات جميعها لأنها حصلت على نسبة موافقة (٨٠ %) فما فوق.

**ب – تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:**– للتعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من(٣٠) طالباً وطالبة، وتبين ان الفقرات والتعليمات كانت واضحة.

**– التحليل الإحصائي لفقرات مقياس قلق الموهبة:**– تحليل فقرات مقياس قلق الموهبة بتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة(١٥٠)[*]طالباً وطالبة اختيروا بشكل عشوائي، واستعمل أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وتصحيح إجابات العينة على المقياس بوضع درجة آمام كل فقرة من الفقرات، وترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة، اختيار نسبة(٢٧ %) لتمثل المجموعة العليا و(٢٧ %) لتمثل المجموعة الدنيا أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي(٨٢) استمارة وباستعمال الاختبار التائي( t – test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس. كما موضح في جدول (٣).

**جدول (٣) يبن نتائج الاختبار التائي لبيان القوى التمييزية لفقرات مقياس قلق الموهبة**

| تسلسل الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة T المحسوبة | قيمة T الحرجة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| ١– | ٣،٦٨ | ٠،٤٧١ | ١،١٢ | ٠،٣٣١ | ٢٨،٤٧٢ | ٢ | مميزة |
| ٢– | ٣،٥٩ | ٠،٧٤١ | ١،٥٤ | ٠،٩٧٧ | ١٠،٦٩٨ | ٢ | مميزة |
| ٣– | ٣،٧٣ | ٠،٥٤٩ | ١،٢٤ | ٠،٥٨٢ | ١٩،٩٠٨ | ٢ | مميزة |
| ٤– | ٣،٤٦ | ٠،٧٤٥ | ١،٣٤ | ٠،٦٥٦ | ١٣،٦٨٨ | ٢ | مميزة |
| ٥– | ٣،٤٩ | ٠،٧١١ | ١،٢٤ | ٠،٦٢٤ | ١٥،١٨٦ | ٢ | مميزة |
| ٦– | ٣،٦١ | ٠،٧٠٣ | ١،٢٠ | ٠،٥٥٨ | ١٧،٢٣٤ | ٢ | مميزة |
| ٧– | ٣،٥٦ | ٠،٧٧٦ | ١،٢٠ | ٠،٦٠١ | ١٥،٤٣٤ | ٢ | مميزة |
| ٨– | ٣،٥٩ | ٠،٧٤١ | ١،٢٤ | ٠،٥٣٨ | ١٦،٣٨٠ | ٢ | مميزة |

[*] إذ أن حجم عينة تحليل الفقرات بين (٥ – ١٠) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل أثر الصدفة



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩- | ٣،٣٢ | ٠،٥٦٧ | ١،٢٧ | ٠،٦٧٢ | ١٤،٩١٩ | ٢ | مميزة |
| ١٠- | ٣،٦١ | ٠،٥٤٢ | ١،٣٤ | ٠،٩٣٨ | ١٣،٤٠٢ | ٢ | مميزة |
| ١١- | ٣،٣٧ | ٠،٥٨١ | ١،٣٧ | ٠،٦٩٨ | ١٤،٠٩٤ | ٢ | مميزة |
| ١٢- | ٣،٢٩ | ٠،٦٠٢ | ١،٤٩ | ٠،٥٠٦ | ١٤،٦٩٧ | ٢ | مميزة |
| ١٣- | ٣،٥٦ | ٠،٧٤٣ | ١،٣٩ | ٠،٦٦٦ | ١٣،٩٢٥ | ٢ | مميزة |
| ١٤- | ٣،٣٤ | ٠،٨٥٥ | ١،٥١ | ٠،٨٤٠ | ٩،٧٧٢ | ٢ | مميزة |
| ١٥- | ٢،٩٥ | ٠،٧٠٥ | ١،٦١ | ٠،٨٩١ | ٧،٥٥٨ | ٢ | مميزة |
| ١٦- | ٢،٦١ | ٠،٨٦٢ | ١،١٥ | ٠،٣٥٨ | ١٠،٠٣٥ | ٢ | مميزة |
| ١٧- | ٣،٣٩ | ٠،٩٤٥ | ٢،١٢ | ٠،٩٥٤ | ٦،٠٤٧ | ٢ | مميزة |
| ١٨- | ٣،٥٤ | ٠،٧٧٨ | ١،٩٠ | ٠،٩١٧ | ٨،٧٠٤ | ٢ | مميزة |
| ١٩- | ٢،٩٨ | ٠،٦٨٩ | ١،٣٧ | ٠،٧٣٣ | ١٠،٢٤٥ | ٢ | مميزة |
| ٢٠- | ٣،١٢ | ٠،٧٤٨ | ١،٥١ | ٠،٦٣٧ | ١٠،٤٨٨ | ٢ | مميزة |
| ٢١ | ٣،٢٩ | ٠،٥٥٩ | ١،٤٩ | ٠،٦٣٧ | ١٣،٦٣٦ | ٢ | مميزة |
| ٢٢ | ٣،٠٢ | ٠،٩٦١ | ١،٤٦ | ٠،٦٣٦ | ٨،٦٦٩ | ٢ | مميزة |
| ٢٣ | ٣،٦٦ | ٠،٦٥٦ | ١،٧٣ | ٠،٩٢٣ | ١٠،٨٩٨ | ٢ | مميزة |
| ٢٤ | ٢،٩٨ | ٠،٦٥١ | ١،٥٦ | ٠،٧٠٩ | ٩،٤٠٩ | ٢ | مميزة |
| ٢٥ | ٢،٩٣ | ٠،٦٤٨ | ١،٤١ | ٠،٥٤٧ | ١١،٤٢٥ | ٢ | مميزة |
| ٢٦ | ٢،٨٨ | ٠،٧١٤ | ١،٤٦ | ٠،٦٧٤ | ٩،٢٢٣ | ٢ | مميزة |
| ٢٧ | ٣،١٥ | ٠،٧٢٧ | ١،٤٩ | ٠،٦٣٧ | ١٠،٩٨٨ | ٢ | مميزة |
| ٢٨ | ٣،٠٠ | ٠،٨٣٧ | ١،٥١ | ٠،٧١١ | ٨،٦٧٥ | ٢ | مميزة |
| ٢٩ | ٣،١٢ | ٠،٦٧٨ | ١،٤٩ | ٠،٦٣٧ | ١١،٢٤٥ | ٢ | مميزة |
| ٣٠ | ٣،١٧ | ٠،٥٤٣ | ١،٧١ | ٠،٨٧٣ | ٩،١١٣ | ٢ | مميزة |

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (t) المحسوبة تراوحت بين(٦،٠٤٧- ٢٨،٤٧٢) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية(٨٠) وهذا يدل على أن فقرات المقياس قادرة على التمييز بين مستوى أداء طلبة المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ٠

**- الاتساق الداخلي (صدق الفقرة):**

١ -**علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، والجدول(٤) يبين ذلك.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**جدول (٤) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق الموهبة**

| فقرة | معامل ارتباط (*) | الدلالة | فقرة | معامل ارتباط (*) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٦٤٣ | دالة | ١٦ | ٠،٦٦٦ | دالة |
| ٢ | ٠،٥٧١ | دالة | ١٧ | ٠،٥٨٧ | دالة |
| ٣ | ٠،٦١٢ | دالة | ١٨ | ٠،٦٦٥ | دالة |
| ٤ | ٠،٧٠١ | دالة | ١٩ | ٠،٧٣٢ | دالة |
| ٥ | ٠،٦٥١ | دالة | ٢٠ | ٠،٤٧٦ | دالة |
| ٦ | ٠،٧٢١ | دالة | ٢١ | ٠،٤٨٢ | دالة |
| ٧ | ٠،٤٥٩ | دالة | ٢٢ | ٠،٦٩٥ | دالة |
| ٨ | ٠،٤٣٧ | دالة | ٢٣ | ٠،٦٥٤ | دالة |
| ٩ | ٠،٤٥١ | دالة | ٢٤ | ٠،٦٥٧ | دالة |
| ١٠ | ٠،٥٤٦ | دالة | ٢٥ | ٠،٧٦٣ | دالة |
| ١١ | ٠،٥٩٤ | دالة | ٢٦ | ٠،٧٣٩ | دالة |
| ١٢ | ٠،٥٣٧ | دالة | ٢٧ | ٠،٤٨٥ | دالة |
| ١٣ | ٠,٥٧١ | دالة | ٢٨ | ٠،٦٨١ | دالة |
| ١٤ | ٠،٥٦٩ | دالة | ٢٩ | ٠،٦٠١ | دالة |
| ١٥ | ٠،٦٠٥ | دالة | ٣٠ | ٠،٥٤٨ | دالة |
| القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠،١٥ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ١٤٨ | | | | | دالة |

يتضح من جدول(٤) أنَّ قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية(١٤٨) حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠،٤٥١- ٠،٧٦٣) وعند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١٥) نجد أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائيا، وأنَّ القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

٢- **علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال التي تنتمي اليه كل فقرة والجدول (٥) يبين ذلك.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**جدول (٥) يبن علاقة ارتباط الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه**

| قلق الشعور بالاختلاف عن الآخرين | | الارتباك من سرعة النمو | | الخوف من تدني التحصيل الدراسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرات | معامل ارتباط | الفقرات | معامل ارتباط | الفقرات | معامل ارتباط |
| ١ | ٦٥٤,٠ | ٦ | ٠،٥٩٤ | ١١ | ٠،٦٥٧ |
| ٢ | ٠،٦٣٢ | ٧ | ٠،٧٠٢ | ١٢ | ٠،٦٨٢ |
| ٣ | ٠،٥٤١ | ٨ | ٠،٦٢٩ | ١٣ | ٠،٧٤٣ |
| ٤ | ٠،٥٦١ | ٩ | ٠،٥٨٨ | ١٤ | ٠،٦٥٨ |
| ٥ | ٠،٥٨٧ | ١٠ | ٠،٥٧٤ | ١٥ | ٠،٥٨٢ |
| الضغط من تعدد المواهب | | التوتر من الكمالية | | الانزعاج من هاجس التفوق | |
| الفقرات | معامل ارتباط | الفقرات | معامل ارتباط | الفقرات | معامل ارتباط |
| ١٦ | ٠،٦٥٧ | ٢١ | ٠،٧٤١ | ٢٦ | ٠،٧٢٣ |
| ١٧ | ٠،٥٤٩ | ٢٢ | ٠،٦٤٢ | ٢٧ | ٠،٥٤٩ |
| ١٨ | ٠،٥٣٣ | ٢٣ | ٠،٦٣١ | ٢٨ | ٠،٥٦٣ |
| ١٩ | ٠،٦٧٣ | ٢٤ | ٠،٥٨٣ | ٢٩ | ٠،٥٧٨ |
| ٢٠ | ٠،٦٧٠ | ٢٥ | ٠،٦٧٤ | ٣٠ | ٠،٥٨١ |
| القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠،١٥ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ١٤٨ | | | | | |

تبين من جدول(٥)أن معاملات الارتباط تراوحت كالآتي مجال قلق الشعور بالاختلاف عن الآخرين(٠،٥٤١-٠،٦٥٤)،ومجال الارتباك من سرعة النمو(٠،٥٧٤-٠،٧٠٢)، ومجال الخوف من تدني التحصيل الدراسي)٠،٥٨٢-٠،٧٤٣)، و مجال الضغط من تعدد المواهب (٠،٥٣٣-٠،٦٧٣) ومجال التوتر من الكمالية (٠,٥٨٣ – ٠,٧٤١) ومجال الانزعاج من هاجس التفوق (٥،٤٩ – ٧،٢٣) وعند مقارنة القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١٥) نجدها دالة إحصائيا، وأن جميع القيم المحسوبة أكبر من القيم الجدولية

٣ – **علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:** استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية له، والجدول (٦) يبين ذلك.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**جدول (٦) يبين علاقة ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس**

| الاختبار | المجال | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| مقياس قلق الموهبة | قلق الشعور بالاختلاف عن الآخرين | ٠،٦٣٤ | دالة |
| | الارتباك من سرعة النمو | ٠،٥٦٨ | دالة |
| | الخوف من تدني التحصيل الدراسي | ٠،٦١٨ | دالة |
| | الضغط من تعدد المواهب | ٠،٥٦٢ | دالة |
| | التوتر من الكمالية | ٠،٦٧٥ | دالة |
| | الانزعاج من هاجس التفوق | ٠،٦٦٨ | دالة |
| **القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠،١٥ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ١٤٨** | | | |

يلحظ من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) وعند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١٥) نجد أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائيا، وأنَّ القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

**٤ – علاقة ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى للمقياس.**

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى، والجدول (٧) يبين ذلك

**جدول (٧) يبين علاقة ارتباط المجال بالمجالات الأخرى للمقياس**

| المجالات | قلق الشعور بالاختلاف عن الآخرين | الارتباك من سرعة النم | الخوف من تدني التحصيل الدراسي | الضغط من تعدد المواهب | التوتر من الكمالية | الانزعاج من هاجز التفوق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قلق الشعور بالاختلاف عن الآخرين | ١ | ٠،٥٧٤ | ٠،٦٣٢ | ٠،٦٩١ | ٠،٦٥٧ | ٠،٦٦٣ |
| الارتباك من سرعة النمو | ٠،٥٧٤ | ١ | ٠،٥٩٨ | ٠،٦٥٣ | ٠،٧٠٤ | ٠،٦٧٢ |
| الخوف من تدني التحصيل الدراسي | ٠،٦٣٢ | ٠،٥٩٨ | ١ | ٠،٥٦٧ | ٠،٦٤٣ | ٠،٧٣٢ |
| الضغط من تعدد المواهب | ٠،٦٩١ | ٠،٦٥٣ | ٠،٥٦٧ | ١ | ٠،٦٧٩ | ٠،٥٨٨ |
| التوتر من الكمالية | ٠،٦٥٧ | ٠،٧٠٤ | ٠،٦٤٣ | ٠،٦٧٩ | ١ | ٠،٦٦٣ |
| الانزعاج من هاجز التفوق | ٠،٦٦٣ | ٠،٦٧٢ | ٠،٧٣٢ | ٠،٥٨٨ | ٠،٦٦٣ | ١ |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**ثبات المقياس:** لحساب ثبات مقياس قلق الموهبة استعمل الباحث معامل الفا كرو نباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠،٨١٤) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس. حيث تكون قيمة معامل الارتباط عالية وجيدة إذا تجاوزت (٧٠ %) وفق معاير الفا كرو نباخ [33:72].

**ثانيا:- مقياس الاستعلاء النفسي:** بعد اطلاع الباحث على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالاستعلاء النفسي لم يجد الباحث مقياس يلائم هذه العينة , لذا قام ببناء مقياس الاستعلاء النفسي الذي تألف من (٢٠) فقرة، واعتمد الباحث على مقياس ليكرت في تحديد بدائل الإجابة، وفقاً لذلك وضعت خمسة بدائل للمقياس هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تأخذ الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وحرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس واضحة، إذ طلب من المستجيبين أن تكون إجاباتهم بكل صدق وموضوعية وان لا تترك اي فقرة من دون إجابة وأن الإجابات تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر الاسم، وللتأكد من مدى ملائمته لعينة البحث، قام الباحث بالإجراءات الآتية:-

**أ – صلاحية الفقرات:-** للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عرض بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم البالغ عددهم(١٨) محكماً لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس من عدمه، وتعديل ما يرونه مناسباً، وقام الباحث باستعمال النسبة المئوية، وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠ %) فأكثر، وحصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة (١٠٠ %).

**ب – التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاستعلاء النفسي:-** حلل الباحث مقياس الاستعلاء النفسي على وفق الإجراءات الآتية:

- **اسلوب المجموعتين الطرفيتين:** طبق مقياس الاستعلاء النفسي على عينة البحث، واعتمد الباحث الخطوات نفسها المتبعة على مقياس قلق الموهبة والجدول (٨) يبن ذلك

**جدول (٨) يبن نتائج الاختبار التائي لبيان القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستعلاء النفسي**

| تسلسل الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة T المحسوبة | قيمة T الحرجة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| ١- | ٣،٥٩ | ٠،٧٤٧ | ١،٣٠ | ٠،٧٢٤ | ١١،٤٦٨ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٢- | ٤،١٥ | ٠،٣٦٢ | ١،٤١ | ٠،٨٨٨ | ١٤،٨٤٦ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٣- | ٣،٧٠ | ٠،٨٢٣ | ٢،١٥ | ٠،٨٦٤ | ٦،٧٧٢ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٤- | ٤،٧٠ | ٠،٤٦٥ | ١،٨٥ | ٠،٨١٨ | ١٥،٧٤٣ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٥- | ٤،٠٠ | ٠،٨٧٧ | ١،٤١ | ٠،٥٧٢ | ١٢،٨٦٣ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٦- | ٤،٧٤ | ٠،٥٢٦ | ١،٥٦ | ٠،٨٩٢ | ١٥،٩٩١ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٧- | ٤،٦٧ | ٠،٥٥٥ | ١،٢٢ | ٠،٤٢٤ | ٢٥،٦٤٢ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٨- | ٤,٤٨ | ٠،٧٥٣ | ١،٢٢ | ٠،٥٠٦ | ١٨،٦٦٤ | ٢،٠٠ | مميزة |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩- | ٤،٥٦ | ٠،٨٩٢ | ١،٢٦ | ٠،٦٥٦ | ١٥،٤٧٥ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٠- | ٣،٦٧ | ٠،٦٢٠ | ١،٦٣ | ٠،٨٨ | ١١،٤٣٠ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١١- | ٣،٩٦ | ٠،٩٨٠ | ١،٤٨ | ٠،٦٤٣ | ١١،٠٠٣ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٢- | ٤،٩٣ | ٠،٢٦٧ | ١،٥٢ | ٠،٠٩ | ٣٠،٧٩٩ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٣- | ٤،٧٤ | ٠،٤٤٧ | ١،٧٠ | ٠،٧٢٤ | ١٨،٥٥١ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٤- | ٤،٤٨ | ٠،٨٠٢ | ١،٧٤ | ٠،٨٥٩ | ١٢،١١٥ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٥- | ٤،٥٢ | ٠،٨٠٢ | ١،٦٧ | ٠،٨٣٢ | ١٢،٨٢٠ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٦- | ٤،٢٦ | ٠،٩٤٤ | ١،٤١ | ٠،٥٧٢ | ١٣،٤٢٠ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٧- | ٤،٠٠ | ٠،٧٣٤ | ١،٩٣ | ٠،٩٩٧ | ٨،٧٠٥ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٨- | ٤،٢٦ | ٠،٨١٣ | ٢،٣٠ | ٠،٨٦٩ | ٨،٥٧٢ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ١٩- | ٤،١٩ | ٠،٨٧٩ | ١،٧٠ | ٠،٥٤٢ | ١٢،٤٩١ | ٢،٠٠ | مميزة |
| ٢٠- | ٤،٥٩ | ٠،٣٦ | ١،٥٦ | ٠،٠٦ | ١٩،٤١١ | ٢،٠٠ | مميزة |

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (t) المحسوبة تراوحت بين (٦،٧٧٢ – ٣٠،٧٩٩) وهي جميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) وهذا يدل على أن فقرات المقياس قادرة على التمييز بين مستوى أداء طلبة المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

**الاتساق الداخلي (صدق الفقرة):**

١ -**علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، والجدول (٩) يبين ذلك.

**جدول (٩) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستعلاء النفسي**

| فقرة | معامل ارتباط (*) | الدلالة | فقرة | معامل ارتباط (*) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٧٤٣ | دالة | ١١ | ٠،٥٨٧ | دالة |
| ٢ | ٠،٥٨١ | دالة | ١٢ | ٠،٥٥٠ | دالة |
| ٣ | ٠،٥٦٢ | دالة | ١٣ | ٠،٤٩٨ | دالة |
| ٤ | ٠،٦٨٩ | دالة | ١٤ | ٠،٦٥٤ | دالة |
| ٥ | ٠٦٦٤ | دالة | ١٥ | ٠،٦٥٦ | دالة |
| ٦ | ٠،٧٣٤ | دالة | ١٦ | ٠،٥٨٣ | دالة |
| ٧ | ٠،٦٨٥ | دالة | ١٧ | ٠،٧٥٤ | دالة |
| ٨ | ٠،٧٤٦ | دالة | ١٨ | ٠،٥٧٧ | دالة |
| ٩ | ٠،٦٠٥ | دالة | ١٩ | ٠،٦٩٥ | دالة |
| ١٠ | ٠،٧٤٠ | دالة | ٢٠ | ٠،٦٤٩ | دالة |
| القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠،١٩ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية٩٨ | | | | | |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتبين من جدول(٩) أنَّ قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨)حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠،٤٩٨- ٠،٧٥٤) وعند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١٩) نجد أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائيا، وأنَّ القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

- **ثبات المقياس:**- يعد أسلوب ألفا كرو نباخ من أكثر الاساليب الإحصائية المستخدمة لتقدير ثبات المقياس، وبلغ معامل الثبات (٠،٨٣) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس.

- **التطبيق النهائي** بعد التحقق من صدق المقياسين وثباتهما طبقهما الباحث على عينة البحث البالغة (٣٣٩) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين.

- **الوسائل الإحصائية استعمل الباحث الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (24, spss)**

**١- النسبة المئوية ٢- معامل ارتباط بيرسون ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة**

**٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٥- معامل ألفا كرو نباخ للاتساق الداخلي**

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمنُ هذا الفصل عرضاً للنتائجِ التي تمَ التوصلُ اليها وفقاً لأهداف البحث، وتفسيرُها ومناقشَتُها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتقديم عدداً من الاستنتاجات والتوصيات المقترحات.

**أولا: عرض النتائج وتفسيرها:** لأجل تحقيق أهداف البحث طبق الباحث أدوات بحثه على العينة المؤلفة (٣٣٩) طالباً وطالبة ومن ثم جمع البيانات التي حصل عليها من العينة وأدخالها إلى الحقيبة الإحصائية (spss) وكانت النتائج كما يأتي

**الهدف الأول: التعرف على مستوى قلق الموهبة لدى الطلبة المتفوقين**

لأجل تحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس قلق الموهبة على الطلبة المتفوقين وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا أستعمل الباحث اختبار(t) لعينة واحدة وتم أيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة فظهرت النتائج كما في جدول (١٠)

**جدول (١٠) يبن الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية لقلق الموهبة**

| حجم العينة | الوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | قيمة t | | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٣٣٩ | ٨١،٥٤ | ٧٥ | ١٧،٣٧٩ | ٦،٩٢٨ | ١،٩٦ | ٠،٠٥ |



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يظهر من الجدول(١٠) بأن الوسط الحسابي للعينة قد بلغ(٨١،٥٤) وبانحراف معياري (١٧،٣٧٩) وبمتوسط فرضي(٧٥) ولمعرفة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار استعمل الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة ووجد بأن قيمة(ت) المحسوبة بلغت(٦،٩٢٨) وهي اكبر من قيمة(ت) الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٣٨) تشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتفوقون يواجهون مستويات قلق الموهبة اعلى من المتوسط العام، فعلى الرغم من تفوقهم إلا أنهم يخشون الفشل أكثر من غيرهم فالخوف من أن يؤدي أي خطا إلى فقدان تفوقهم يمكن أن يكون مصدراً رئيسياً للقلق تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠). وشكل (١) يوضح الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي.

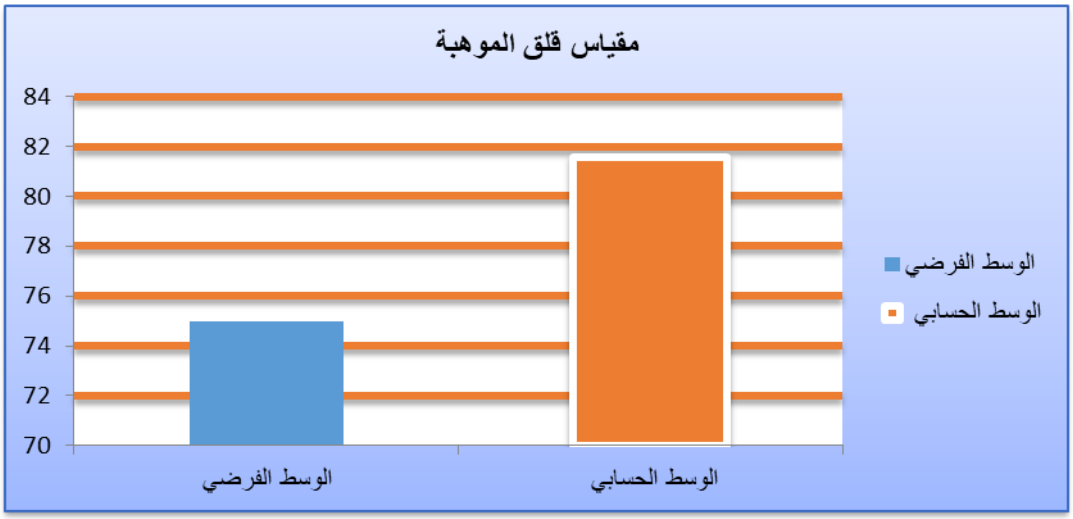


**شكل (١): نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس قلق الموهبة**

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قلق الموهبة لدى الطلبة المتفوقين تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في مقياس قلق الموهبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وجدول (١١) يبن ذلك

**جدول (١١) يبن نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين للفروق بين الجنسين في قلق الموهبة**

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t | | مستوى الدلالة الإحصائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ذكور | ١٦١ | ٨٠،٧٦ | ١٨،٩٨ | ٣٣٧ | ٠،٧٨١ | ١،٩٦ | ٠،٠٥ | غير دالة |
| إناث | ١٧٨ | ٨٢،٢٤ | ١٥،٨١ | | | | | |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٠،٧٨١) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة حرية (٣٣٧) تشير هذه النتيجة أن الجنس (ذكور، إناث) لا يؤثر بشكل كبير على مستوى قلق الموهبة عند الطلبة المتفوقين، أي انهم سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً يواجهون مستويات متشابهة من القلق المرتبط بموهبتهم.

**الهدف الثالث: التعرف على مستوى الاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين**

لأجل تحقيق الهدف الثالث جمع الباحث البيانات وتفريغها في برنامج الحقيبة الإحصائية (Spss) وظهرت النتائج كما في جدول (١٢)

**جدول (١٢) يبن نتائج الاختبار لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس الاستعلاء النفسي**

| حجم العينة | الوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | قيمة t | | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٣٣٩ | ٦٦،٣٣ | ٦٠ | ١٤،٤٢٠ | ٨،٠٨٣ | ١،٩٦ | ٠،٠٥ |

يتضح من الجدول أعلاه بأن الوسط الحسابي للعينة قد بلغ (٦٦،٣٣) وبانحراف معياري (١٤،٤٢٠) وبمتوسط فرضي(٦٠) ولمعرفة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس استعمل الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة ووجد بأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٨،٠٨٣) وهي اكبر من قيمة(ت) الجدولية والبالغة (٩٦,١) عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٣٨) تشير هذه النتيجة أن مستوى الاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين أعلى بشكل ملموس من المستوى المتوسط للمجتمع، إذ قد يشعر الطلبة الذين يتلقون التقدير والثناء المستمر بتفوقهم على الآخرين مما ينمي لديهم شعوراً بالاستعلاء، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جاسم، ٢٠٢٤). والشكل (٢) يبن ذلك.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

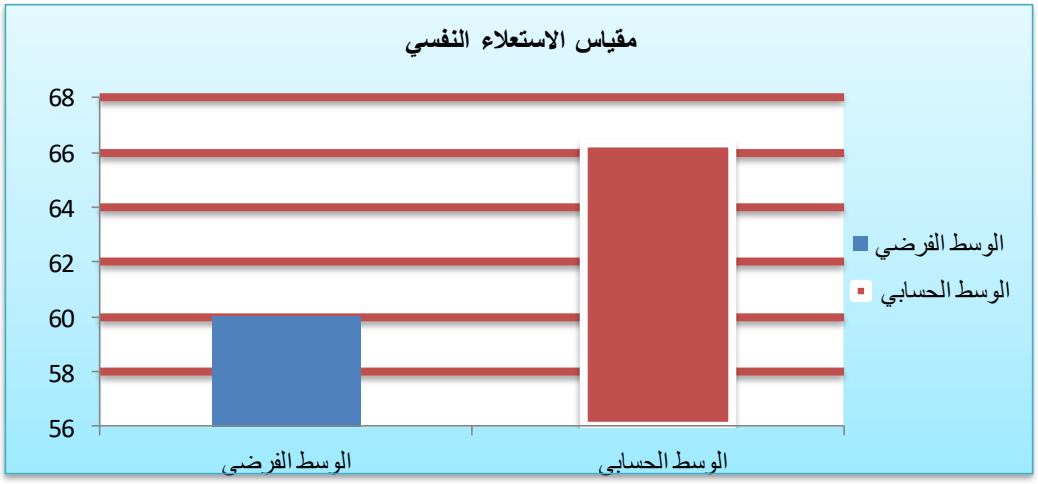


**شكل (٢): يبن الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاستعلاء النفسي**

**الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاستعلاء النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجات مقياس الاستعلاء النفسي تبعاً لمتغير الجنس، وظهرت النتائج كما موضحة في الجدول (١٣).

**جدول (١٣) يبن نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين الجنسين في مقياس الاستعلاء النفسي**

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t | | مستوى الدلالة الإحصائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| ذكور | ١٦١ | ٦٧،٥ | ١١،٧٠ | ٣٣٧ | ١،٧٢٧ | ١،٩٦ | ٠،٠٥ | غير دالة |
| إناث | ١٧٨ | ٦٥،٣ | ١١،٧١ | | | | | |

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) المحسوبة (١،٧٢٧) أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٦) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٣٧) في متغير الاستعلاء النفسي، نستنتج من هذه النتيجة أن كلا المجموعتين متقاربتان في مستوى الاستعلاء النفسي، فالجنس ليس عاملاً مؤثراً في تحديد مستوى الاستعلاء، لذلك لا يمكننا الاعتماد على كون الشخص ذكر أو انثي للتنبؤ بمستوى استعلائه النفسي.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق الموهبة والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين**

لغرض التحقق من هذا الهدف تم إيجاد العلاقة الارتباطية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين قلق الموهبة والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين، وقد بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠،٠٠٩)، وهي علاقة ارتباطية ضعيفة وقد تكون عن طريق الصدفة.

**جدول(١٤) يبين العلاقة الارتباطية بين قلق الموهبة والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين**

| المتغيرات | حجم العينة | قيمة معامل ارتباط بيرسون | قوة الارتباط |
|---|---|---|---|
| قلق الموهبة | ٣٣٩ | ٠،٠٠٩ | ضعيفة |
| الاستعلاء النفسي | ٣٣٩ | | |

يتبين من النتائج في الجدول اعلاه بأن العلاقة الارتباطية بين قلق الموهبة والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين بلغت (٠،٠٠٩) تشير هذه النتيجة على وجود علاقة حقيقية ولكنها ضعيفة لدرجة أنها غير مؤثرة على الاطلاق من الناحية العملية.

**الاستنتاجات:** في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي:-

١) إن الطلبة المتفوقون يمتازون بمستوى عالٍ من قلق الموهبة وهذا ما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو التحصيل والإبداع.

٢) إن الطلبة المتفوقون لديهم استعلاء نفسي كونهم يعتقدون بانهم أفضل من غيرهم اضف إلى انهم يستخدمون لغة تشعر الآخرين بالدونية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الموهبة، والاستعلاء النفسي لدى الطلبة المتفوقين بحسب متغير الجنس.

٤) العلاقة الارتباطية بين قلق الموهبة والاستعلاء النفسي عند الطلبة المتفوقين ضعيفة لان هذا متعلق بطبيعة كل من الظاهرتين والخصائص النفسية التي يتمتع بها هؤلاء الطلبة.

**التوصيات:** في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:-

١) ضرورة اهتمام وزارة التربية بتضمين المواد الدراسية [التربوية] الاثار السلبية المترتبة على الاستعلاء النفسي لإفادة المدرسين والطلبة منها.

٢) ضرورة توفير برامج ارشاد نفسي متخصصة تعمل على توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة المتفوقين الذين يعانون من قلق الموهبة.

**المقترحات:** في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:-

١) إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين قلق الموهبة والضجر الأكاديمي عند الطلبة الموهوبين.

٢) إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الاستعلاء النفسي واليقظة الروحية عند طلبة الجامعة.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**CONFLICT OF IN TERESTS**

**There are no conflicts of interest**

**المصادر**

**[1]** الشيخي، غالب بن محمد علي (٢٠٠٩) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. اطروحة دكتوراه. كلية التربية جامعة أم القرى.

**[2]** معوض، خليل ميخائيل(٢٠٠٨)**سيكولوجية الفئات الخاصة الموهوبون–المتخلفون عقليا– المتخلفون دراسياً**، الاسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

[3]Neihart, Maureen, Reis, sallym: moon, sidneym (2002)**: the social and Emotional Development of Gifted** : what DO we know National Association for Gifted chil dren (NAGC) .

**[4]**Rousseau, J. (1984). **A discourse on inequality** (M.Cranston, Trans) New York: Viking. (Original work published 1754).

**[5]**Smith , R.H. (2000). **Assimilative and contrastive emotional reactions to upward and downward social comparisons.** In J. Sulls & L. Wheeler (Eds.), Hand book of social comparison : theory and research [pp. 173- 200 .]NewYork Springer.

**[6]**Rogoza,R., Kwiatkoeska, M.M. Kowalski, C.M.,& Slaski, S. (2018). **A brief tale of the two faces of narcissism and the two facets of pride.** personality and individual Differences .

**[٧]** فريمان، جوان،(٢٠١٤). **سيكولوجية الموهبة مفهومها. مصادرها**، ترجمة وتعريب د. سعيد حسني العزة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

**[٨]** باظة، أمال عبد السميع (٢٠٠٤). **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين الشباب كراسة التعليمات**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

**[9]**Billot , J. (2006). The imagined and the real : identifying the tensions for academic identity , **Journal of Higher Education Research & Development ,** 29 (6).

**[10]**Leary , M.R., Tambor , E. S., Terdal, S. K., & Downs , D.L. (1995). Self – esteem as an interpersonal : The sociometer hypothesis , **Journal of Personality and Social Psychology.**

**[١١]** عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد(٢٠١١). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر.

**[١٢]** عكاشة، احمد، (٢٠٠٣). **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

**[١٣]** زهران، حامد عبد السلام،(٢٠٠٥).**الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط٤، القاهرة.

**[14]**Schimmel, S.(1997). **The seven deadly sins**: J ewish, Christian, and classical reflevtions on human psychology. New York : oxford University press.

**[15]**Freud , S., 1939 : **the problem of Anxiety** , w.w. Norton Co , New York.

**[١٦]** الواقفي، راضي ١٩٩٨: **مقدمة في علم النفس**، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط٣، عمان.

**[١٧]** نور الدين، زعتر، (٢٠١٠)، **قلق سلسلة الامراض النفسية (٠١)**.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**[١٨]** الحياني، صبري بردان علي(٢٠١١): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

**[19]** kim, H (2008). Underachievement and creativity: Gifted Underachievers highly creative ? creativity resarsh gournal 20 (2).

**[٢٠]** القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٣). **الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، عالم الكتب، ط٢، القاهرة.

**[21]**Robison , Nancy M. (2006). **Counseling Issue for Gifted students**. University of Washington. Spring.

**[22]**Lamont, Renee T.(2012). The fears and Anxieties of Gifted Learners. Gifted child today. Vol.35 No.4. 271-272.

**[23]**Colangelo, N., & Davis, G. A.(Eds.).(2003**). *Handbook of gifted education*** (3rd ed.). Pearson Education.

**[24]**Cross, T. L., & Cross, J. R.(2015). ***Social and emotional development of gifted children****: What do we know?* Prufrock Press: 55 –70.

**[25]**LeDoux, J.E. (1996**). The emotional brain**: The mysterious nderpinnings of emotional life, New York.

**[26]** Markus, H. R., Kitayama, S.(1991)**culture and the self : Implications for cognition** , emotion , and motivation , Psychological Review , 98 (2) , 224 – 253.

**[٢٧]** غباري، ثائر وآخرون،(٢٠٠٨). **علم النفس العام**،رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية،ط١،عمان، الاردن.

**[٢٨]** الجبوري، علي محمود كاظم، علي حسين المعموري.(٢٠٢٠). **نظريات الشخصية**، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.

**[٢٩]** ألين، ين،(٢٠٠٩). **نظريات الشخصية للارتقاء – النمو التنوع**، ترجمة علاء الدين.

**[٣٠]** علي، اماني عادل سعد،(٢٠٢٠). قلق الموهبة وعلاقته بالضجر الأكاديمي دراسة مقارنة بين الموهوبين مرتفعي ومنخفضي التحصيل بالمرحلة الاعدادية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** العدد١٠٩ – المجلد الثلاثون.

**[٣١]** الزبيدي، محمد أحمد.(٢٠١٨) الاستعلاء النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن: دراسة وصفية تحليلية . **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٩(٢).

**[٣٢]** جاسم، رغد علي(٢٠٢٤)، الاستعلاء النفسي وعلاقته باللباقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، **رسالة ماجستير غير منشورة** .

**[33 ]**Cronbach , L. J.(1970 ). Wssentials of psychological Testing. New York : Harper & Row.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq